

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد البحوث والدراسات العربية
قسم الدراسات التربوية

البروفيل النفسي للطالب المتفوق عقلياً

" دراسة وصفية - كLINيكية "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الدراسات
التربوية
تخصص (تربية خاصة)

إعداد

عبد الرحيم محمد عيد عروض

إشراف

أ.د / رشاد علي عبدالعزيز موسى

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية جامعة الأزهر

٢٠١٤ / ٢٠١٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي
إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

[المجادلة : ١٥]

العنوان : البروفيل النفسي للطالب المتفوق عقليا " دراسة وصفية - كLINيكية "
الباحث: عبدالرحيم محمد عيد عروض .
المشرف: أ.د/رشاد على عبدالعزيز موسى .
مستخلص الدراسة باللغة العربية .

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على البروفيل النفسى للطالب المتفوق عقليا(عادات الإستذكار - دافعية الإنجاز - مفهوم الذات - الكفاءة الدراسية) وفقا لعدد من المتغيرات الديموجرافية وهى النوع (ذكور/إناث) .

البيئة الثقافية (ريف / حضر) مستوى تعليم الأم(مرتفع/ منخفض) ومستوى تعليم الأب(مرتفع/منخفض) وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج الإكلينيكي، وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية إختبار القدرة العقلية عمر ١٥-١٧عام- مقياس عادات الإستذكار- مقياس مفهوم الذات- مقياس الكفاءة الدراسية- إختبار ساكس لتكملة الجملة- إستمارة حاله. وإستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية(معامل الارتباط بيرسون- معادلة ألفاكرونباخ - المتوسطات الحسابية- الإنحرافات المعيارية).

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى البروفيل النفسى وفقا لمتغير النوع(ذكور/إناث) أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى البروفيل النفسى وفقا لمتغير البيئة الثقافية(ريف/حضر) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى البروفيل النفسى وفقا لمستوى تعليم الأم (مرتفع / منخفض)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى البروفيل النفسى وفقا لمستوى تعليم الأب (مرتفع / منخفض).

كلمات مفتاحية: التفوق العقلى- دافع الإنجاز - عادات الإستذكار - مفهوم الذات -الكفاءة الدراسية.

Title : Psychological profile for mentally talented Student :
" Descriptive – clinical study " .

Name : Abdel Rahim Mohmed Arrood.

Supervisor : Professor, Rashad Ali Muses.

Year : 2015

Abstract:

The present study aimed at identifying the psychological profile of mentally talented student(Habits of recalling. Achievement motivation – Self concept – scholastic competence).

According to some demographic variables:gender(male – female), cultural environment (urban – rural), level of mother education(high – low) and level of father education (high – low). The study used the descriptive and clinical curriculum. Tools of the study were mental ability test aged (15– 17) , habits of recalling scale, self concept scale, scholastic competence scale, sacs test. For sentence completion, and a case form. The statistical techniques were person correlation coefficient, Alf. Cronpakh, means and standard deviations. The results revealed that there are no statistically significant differences in psychological profile according to gender variable (male – female), cultural environment(urban – rural), level of mother education(high – low) and level of father education(high – low).

Key words:

Mental talent – Achievement motivation – habits of recalling – self concept – scholastic competence.

شكر ونقابة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم " أما بعد من منطلق قوله تعالى " ولا تتسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير " (البقرة : ٢٣٧) فإننى أسجد لله شكرا على حسن توفيقه وجزيل عطائه وعظيم فضله ومن تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى الله على يديه النعم ، ومن دواعى العرفان بالجميل ، أن أذكر بالإمتنان والشكر والتقدير الأبدى الكريمة التى إمتدت إلى بالعون الصادق فى كل خطوة من خطوات الدراسة.

لذا فإننى أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير ، إلى من وهبنى شرف التعليم على يديه وأنهل على وعزنى بعلمه وروحه السمحة وأعطانى من فيض أخلاقه بلا حدود إلى أستاذى وقدمتى الأستاذ الدكتور / رشاد على عبدالعزيز موسى أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر الذى تابع الدراسة منذ أن كانت فكرة إلى أن أصبحت على ما هى عليه الآن وعلمنى كيف يكون البحث العلمى ولذا لا أجد الكلمات التى تعبر عن تقديرى لسيادته ، إلا أن أدعو الله بموفور الصحة والعافية وأن يبارك له فى ماله وأهله ويجعله بحرا فياضا للعلم فأعطانى خير ما يمنح الأستاذ إلى تلميذه وأعطانى خير ما يعطى الوالد لولده.

وأتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الدكتور أبو بكر أحمد صديق جلال أستاذ مساعد التربية المقارنة بكلية التربية جامعة الأزهر الذى ساندنى فى الجانب الإحصائى وبفضل توجيهاته فى إجراء الجانب الإحصائى فى الدراسة ولم ييخل على بالوقت أو الجهد فله منى كل الشكر والتقدير وأدعو أن يجزيه الله خير الجزاء ويمتعه بالصحة والعافية ويجعله زخرا لتلاميذه هذا ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الدكتور عبدالرحيم محمود عامر مدرس طرق تدريس اللغة الإنجليزية بأكاديمية المستقبل لما قدمه من معرفة وعلم وإرشاد وتوجيه ، لأننى لا أستطيع مكافئته فإننى أدعو الله أن يجعل ذلك فى ميزان حسناته وأن يجزيه خير ماجزا به العلماء المخلصين حقا أجد الكلمات عاجزة على أن تغير عن ما أكتبه لهؤلاء الأساتذة العظماء ومن التقدير والإحترام جزاء ما تكبدها من جهد وعناء طوال مدة إعداد هذه الدراسة ولا أملك سوى الدعاء لهما أن يجزيهما الله عنى وعن هذا العمل خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للسادة الأساتذة الذين وافقوا مناقشة هذه الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم فى إخراج هذه الرسالة فجزاهم عز وجل خير الجزاء وجعل ذلك فى ميزان حسناتهم . والشكر إعتزاز وتقدير لمن كان حبه عطاء وليس له نهاية وحبا ليس غاية الحب إلى والداى الذى كان لدعائهما عظيم الفضل فى إتمام الدراسة.

وأخيرا فإن كنت قد أصبت بالفضل لله ثم لأساتذتى وإذا كنت قد أخطأت فمن نفسى والكمال لله وحده والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
أ	آيه قرآنية	١
ب	مستخلص الدراسة باللغة العربية	٢
ج	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	٣
د	شكر وتقدير	٤
هـ - ح	فهرس الموضوعات	٥
ط	فهرس الجداول	٦
ي	فهرس الأشكال	٧
ك	فهرس الملاحق	٨
١	الفصل الأول : مدخل الدراسة:	٩
٢	مقدمة .	١٠
٣	مشكلة الدراسة	١١
٤	أهداف الدراسة.	١٢
٤	أهمية الدراسة.	١٣
٥	مصطلحات الدراسة.	١٤
٨	حدود الدراسة .	١٥
٩	الفصل الثاني : المفاهيم النظرية للدراسة :	١٦
١١	أولاً: التفوق العقلي:	١٧
١٢	التفوق بمعنى العبقرية	١٨
١٣	التفوق بمعنى الموهبة	١٩
١٣	التفوق بمعنى الابتكار	٢٠
١٤	المفاهيم الحديثة للتفوق العقلي	٢١
١٥	تعريف التفوق على أساس الاختبارات التحصيلي	٢٢
١٦	تعريف التفوق على أساس اختبارات ومعاملات الذكاء	٢٣
١٦	تعريف التفوق على أساس محكات متعددة	٢٤
١٧	التعقيب على التعريفات السابقة	٢٥
١٨	الفرق بين الموهبة والتفوق	٢٦
١٩	نموذج الأداء الإنساني الفائق	٢٧
٢١	النماذج النظرية المفسرة للتفوق	٢٨
٢٣	سمات المتفوقين - الموهوب في سن المدرسة	٢٩
٢٥	خصائص المتفوقين عقليا	٣٠
٢٦	مشكلات الطلاب المتفوقين عقلياً	٣١
٢٨	ثانياً: عادات الإستذكار :	٣٢
٢٨	مفهوم العادة .	٣٣
٢٩	مفهوم الإستذكار .	٣٤
٣٢	النماذج المفسرة لعادات الإستذكار .	٣٥
٣٣	العلاقة بين عادات الإستذكار والتحصيل الدراسي	٣٦
٣٣	عادات الإستذكار للطلاب المتفوقين .	٣٧
٣٣	مهارت الإستذكار الجيد .	٣٨
٣٤	شروط الاستذكار الجيد .	٣٩

٣٥	مميزات عادات الاستذكار .	٤٠
٣٦	معوقات عملية الاستذكار .	٤١
٣٧	ثالثاً : دافع الانجاز :	٤٢
٣٨	مفهوم الدافع للإنجاز .	٤٣
٤٤	النظريات المفسرة لدافع الإنجاز .	٤٤
٤٩	مكونات دافع الإنجاز .	٤٥
٥١	العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز .	٤٦
٥٢	الدافعية للإنجاز والسلوك الأكاديمي.	٤٧
٥٤	الدافعية للإنجاز والتفوق الدراسي.	٤٨
٥٥	رابعاً: مفهوم الذات :	٤٩
٥٥	تكوين مفهوم الذات.	٥٠
٥٥	تعريف مفهوم الذات .	٥١
٥٨	مفهوم الذات الإيجابي.	٥٢
٥٨	مفهوم الذات السلبي	٥٣
٥٧	نظرية كال روجر .	٥٤
٥٩	نموذج شافلسون	٥٥
٦٠	أهمية مفهوم الذات .	٥٦
٦١	تأثير مفهوم الذات على السلوك	٥٧
٦١	مفهوم الذات في مرحلة المراهقة	٥٨
٦٢	تتمية مفهوم الذات	٥٩
٦٣	التفوق العقلي ومفهوم الذات	٦٠
٦٤	خامساً: الكفاءة الدراسية :	٦١
٦٥	مفهوم الذات الأكاديمي .	٦٢
٦٦	مفهوم الكفاءة الدراسية .	٦٣
٦٧	أنواع الكفاءات .	٦٤
٦٧	أبعاد الكفاءة الدراسية .	٦٥
٦٨	التفوق العقلي في ضوء المتغيرات سائلة الذكر	٦٦
٦٩	الفصل الثالث: دراسات سابقة	٦٧
٧١ - ٧٠	المحور الأول : دراسات تناولت عادات الاستذكار لدى الطالب المتفوق عقلياً.	٦٨
٧٥ - ٧١	المحور الثاني : دراسات تناولت دافع الإنجاز لدى الطالب المتفوق عقلياً .	٦٩
٧٧ - ٧٥	المحور الثالث: دراسات تناولت مفهوم الذات لدى الطالب المتفوق عقلياً.	٧٠
٨٠-٧٧	المحور الرابع : دراسات تناولت الكفاءة الدراسية لدى الطالب المتفوق عقلياً.	٧١
٨٢ - ٨٠	المحور الخامس: دراسات تناولت مستوى تعليم الأسرة لدى الطالب المتفوق عقلياً.	٧٢
٨٤ - ٨٢	المحور السادس : دراسات تناولت الإختلافات في النوع لدى الطالب المتفوق عقلياً.	٧٣
٨٤	المحور السابع : دراسات تناولت الإختلافات في الفروق الثقافية لدى الطالب المتفوق عقلياً.	٧٤
٨٥	تعقيب واستخلاص على محاور الدراسات السابقة .	٧٥
٨٦	تعقيب واستخلاص عام على الدراسات السابقة .	٧٦
٨٨	فروض الدراسة .	٧٧
٨٩	الفصل الرابع : العينة والأدوات	٧٨

٧٩	عينة الدراسة	٩٠
٨٠	أدوات الدراسة	٩٠
	مقياس القدرة العقلية	٩١
	مقياس الكفاءة الدراسية	٩٢
	مقياس عادات الإستذكار	٩٦
	مقياس مفهوم الذات	١٠٠
	مقياس دافع الإنجاز	١٠٤
	اختبار ساكس لتكملة الجملة	١٠٦
٨١	خطوات إجراء الدراسة	١٠٧
٨٢	الأساليب الإحصائية المستخدمة.	١٠٧
٨٣	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والبحوث المقترحة	١٠٩
٨٤	نتائج الفرض الأول.	١٠٩ - ١١٣
٨٥	نتائج الفرض الثاني	١١٣ - ١١٦
٨٦	نتائج الفرض الثالث.	١١٦ - ١١٩
٨٧	نتائج الفرض الرابع.	١٢٠ - ١٢٢
٨٨	نتائج الفرض الخامس .	١٢٢ - ١٤١
٨٩	خلاصة النتائج الوصفية	١٢٢
٩٠	النتائج الإكلينيكية ومناقشتها	١٢٨ - ١٤١
٩١	تعقيب على حالات البروفيل النفسي	١٤١
٩٢	تعقيب عام على نتائج الدراسة الوصفية والإكلينيكية	١٤٢
٩٣	التوصيات الدراسة .	١٤٢
٩٤	دراسات وبحوث مقترحة .	١٤٣
٩٥	المراجع :	١٤٤ - ١٦١
	أ) المراجع العربية	١٤٤ - ١٥٨
	ب) المراجع الأجنبية	١٥٩ - ١٦١
٩٦	الملاحق	١٦٢ - ١٩٤
	ملحق رقم (١) : مقياس القدرة العقلية عمر (١٥ : ١٧) عام	١٦٣ - ١٦٩
	ملحق رقم (٢) : ورقة إجابة اختبار القدرة العقلية	١٧٠
	ملحق رقم (٣) : مفتاح تصحيح اختبار القدرة العقلية	١٧١
	ملحق رقم (٤) : مقياس دافع الإنجاز	١٧٢ - ١٧٨
	ملحق رقم (٥) : مقياس مفهوم الذات	١٧٩ - ١٨٢
	ملحق رقم (٦) : مقياس عادات الإستذكار	١٨٣ - ١٨٥
	ملحق رقم (٧) : مقياس الكفاءة الدراسية	١٨٧ - ١٨٨
	ملحق رقم (٨) : مقياس ساكس لتكملة الجملة	١٩٠ - ١٩٢
	ملحق رقم (٩) : استمارة حالة	١٩٣ - ١٩٤
	ملحق رقم (١٠) : قائمة بأسماء السادة المحكمين	١٩٥
٩٧	ملخص الدراسة باللغة العربية	١٩٦ - ٢٠٠
٩٨	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٢٠١ - ٢٠٥

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	م
٩٢	جدول (١) : عبارات أجمع المحكمون على حذفها	١
٩٣	جدول (٢) : عبارات أجمع المحكمون على نقلها	٢
٩٣	جدول (٣) عبارات أجمع المحكمون على تعديلها	٣
٩٤	جدول (٤) : طريقة تصحيح المقياس	٤
٩٤	جدول (٥) نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس الكفاءة الدراسية .	٥
٩٥	جدول (٦) يوضح ارتباط عبارات التنافس الدراسي مع المجموع الكلي للبعد	٦
٩٥	جدول (٧) يوضح ارتباط عبارات التعاون الدراسي مع المجموع الكلي للبعد	٧
٩٥	جدول (٨) يوضح ارتباط عبارات القدرة على الفهم والاستيعاب مع المجموع الكلي للبعد	٨
٩٥	جدول (٩) يوضح ارتباط عبارات السرعة في الأداء مع المجموع الكلي للبعد	٩
٩٦	جدول (١٠) يوضح ارتباط درجات الأبعاد بدرجات مقياس الكفاءة الدراسية	١٠
٩٨	جدول (١١) يوضح ارتباط بعد إدارة الوقت وتنظيمه مع المجموع الكلي للبعد	١١
٩٩	جدول (١٢) يوضح ارتباط بعد الإستتكار وكيفيته مع المجموع الكلي للبعد	١٢
٩٩	جدول (١٣) يوضح ارتباط بعد التركيز والإنتباه مع المجموع الكلي للبعد	١٣
٩٩	جدول (١٥) يوضح ارتباط بعد المناقشة وتدوين الملاحظات مع المجموع الكلي للبعد	١٤
٩٩	جدول (١٦) يوضح ارتباط بعد الإعداد للإمتحان وأداءه مع المجموع الكلي للبعد	١٥
١٠٠	جدول (١٧) يوضح ارتباط أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مع المجموع الكلي للبعد	١٦
١٠١	جدول (١٨) معاملات ارتباط عبارات البعد العقلي الأكاديمي مع المجموع الكلي للبعد.	١٧
١٠٢	جدول (١٩) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الجسمي مع المجموع الكلي للبعد.	١٨
١٠٢	جدول (٢٠) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الإجتماعي مع المجموع الكلي للبعد.	١٩
١٠٣	جدول (٢١) يوضح معاملات ارتباط عبارات بعد القلق مع المجموع الكلي للبعد .	٢٠
١٠٤	جدول (٢٢) يوضح معاملات ارتباط عبارات أبعاد مقياس مفهوم الذات مع المجموع الكلي للمقياس	٢١
١٠٥	جدول (٢٣) يوضح الجدول الثبات في مقياس مفهوم الذات	٢٣
١٠٥	جدول (٢٤) يوضح الجدول صدق إختبار مقياس دافع الإنجاز	٢٤
١٠٥	جدول (٢٥) يوضح الجدول ثبات إختبار مقياس دافع الإنجاز	٢٥
١٧٠	جدول (٢٦) ورقة إجابة اختبار القدرة العقلية في صورته النهائية	٢٦
١٧١	جدول (٢٧) مفتاح تصحيح إجابات اختبار القدرة العقلية في صورته النهائية	٢٧
١٩٥	جدول (٢٨) قائمة بأسماء السادة المحكمين	٢٨

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	م
١٩	شكل (١) : مستويات الأداء الإنساني الفائق	١
٣١	شكل (٢) مقترح لأنماط المتعلمين فى نموذج مكارثى	٢
٥١	شكل (٣) يبين العوامل المؤثرة فى الأداء الأكاديمى للطالب	٣
٥٣	شكل (٤) مقترح يبين العوامل المؤثرة فى دافعية الإنجاز	٤
٥٩	شكل (٥) نموذج شافيلسون لمفهوم الذات	٥
١٠٩	شكل (٦) يوضح الفروق فى البروفيل النفسى وفقاً للنوع (ذكور - إناث)	٦
١١٣	شكل (٧) يوضح الفروق فى البروفيل النفسى وفقاً لمستوى تعليم الاب (مرتفع / منخفض)	٧
١١٦	شكل (٨) يوضح الفروق فى البروفيل النفسى وفقاً لمستوى تعليم الام (مرتفع / منخفض)	٨
١٢٠	شكل (٩) يوضح الفروق فى البروفيل النفسى وفقاً لإختلاف البيئة الثقافية (ريف - الحضر)	٩

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق	م
١٦٩-١٦٣	ملحق (١) : مقياس القدرة العقلية - فاروق عبدالفتاح موسى (١٩٨٤)	١
١٧٠	ملحق (٢) ورقة إجابة اختبار القدرة العقلية في صورته النهائية (بعد التدرج)	٢
١٧١	ملحق (٣) : مفتاح تصحيح إجابات اختبار القدرة العقلية في صورته النهائية (بعد التدرج)	٣
١٧٨-١٧٢	ملحق (٤) : إختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين - فاروق عبدالفتاح موسى (١٩٩٦)	٤
١٨٢-١٧٩	ملحق (٥) : مقياس مفهوم الذات - عادل عز الدين الأشول (١٩٨٤)	٥
١٨٦- ١٨٣	ملحق (٦) : مقياس عادات الإستنكار - عصام جمعة نصار (٢٠٠٧)	٦
١٨٩- ١٨٧	ملحق (٧) : مقياس الكفاءة الدراسية- إعداد الباحث	٧
١٩٢ - ١٩٠	ملحق (٨) : اختبار ساكس لتكملة الجملة - جوزيف م ساكس	٨
١٩٤- ١٩٣	ملحق (٩) : استمارة حالة -إعداد الباحث	٩
١٩٥	ملحق (١٠) : قائمة بأسماء السادة المحكمين	١٠

الفصل الأول : مدخل الدراسة :

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة .

الفصل الأول مدخل الدرسة

مقدمة:

نحن في حاجة للإستفادة من عقول المتفوقين لكي نلحق بركب التقدم فيعد الطلاب المتفوقين هم الثروة الحقيقية للوطن وحجر الزاوية الذي يبني عليه تقدم أي مجتمع بهم تنهض الأمم وترتقي وهم أمل المستقبل في تغير وتطوير المجتمع والأخذ بيده ، منهم يستطيع المجتمع أن يواجه التحديات العالمية. والمشكلات المختلفة لذا فإن الأهمية للأخذ سبيل التقدم وأن مواجهة المشكلات التي تقابلهم وحلها ودعمهم والمحافظة على مواهبهم يعد الأساس للإستفادة من عقول المتفوقين وإبداعهم وتفوقهم

(كمال عبدالحميد زيتون ٢٠٠٣ ، ١ - ٣٨) .

والمتفوقين ثروة بشرية هامة تمثل طاقات ينبغي رعايتها ومنحها أفضل الفرص للنمو للإستفادة منهم على أحسن وجه. وبقدر ما يعتني المجتمع بهذه الثروة. يستطيع أن يجني من ثمار يحقق بها تقدمهم ويسهم في الحضارة الإنسانية. ويقاس تقدم الأمم العصر الحديث بمدى ما تقدمه من رعاية لأبنائها. بصفة عامة والمتفوقين منهم بصفة خاصة ومدى ما توفره لهم فرص النمو السليم من خلال الرعاية التربوية وحسن توجيه الطاقات المبدعة وإستثمارها إن الدول المتقدمة كانت وما زالت أكثر من غيرها إدراكاً لأهمية التفوق العقلي والموهبة والإبداع والإبتكارية ورعايتها لدى الأبناء منذ طفولتهم. وأصبحت رعاية المجتمع لأبنائه من المتفوقين من الدلائل الجوهرية على مدى تقدم المجتمعات ونضجها

(زكريا الشريبي ، يسرية صادق ٢٠٠٢ ، ٣٨) .

ومن المعروف أنه لا يمكن الإستغناء من المتفوقين والمبدعين الذين يقدمون إضافات إلى المعرفة الإنسانية ويدفعون عملية التطور قدماً إلى الأمام حتى تصبح العملية الإبداعية واستثارة الأفكار الجديدة بمثابة الأمل للمجتمعات التي تطمح في الوصول إلى مركز مرموق على الصعيد الدولي

(بثينة حسين عمارة ٢٠٠٠ ، ٦٦) .

وبذلك أصبح الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين يمثل قيمة فردية يفرضها التحدي العلمي، والتكنولوجي وإذا كانا نبحث عن تقدم الوطن ورفاهيته وعن أمنه وسلامة وعن حل لمشكلاتنا المتعدد فنحن في حاجة إلى أن نتطلع إلى حقول المتفوقين من تلاميذنا وتسعى للحفاظ عليها ونتعهدنا بالرفاهية والتنمية في جني ثمارها في المستقبل

(وفاء أنور طنطاوي ٢٠٠٦ ، ٢٣٠) .
وتحاول الدراسة الحالية التعرف على البروفيل النفسي للطالب المتفوق عقلياً من خلال المتغيرات (دافعية الإنجاز ، وعادات الاستدكار ، الكفاءة الدراسية ، مفهوم الذات) والكشف عن اختلاف هذا البروفيل وفقاً لمتغيرات هذا النوع والبيئة الثقافية ومستوى تعليم الآباء .

مشكلة الدراسة :

تبين للباحث من خلال مراجعة الأدبيات الدراسات السابقة أنه توجد دراسات قد تناولت الطالب المتفوق عقلياً لكل من [عادات الإستذكار]: القيم الإجتماعية الخلفية والدينية وعلاقتها بعادات الاستذكار والإتجاهات نحو الدراسة في إطار المناخ التربوي والجامعي لدى طلاب وطالبات جامعة الأزهر - تفهنا الأشراف) مختار عبدالجواد السيد وعادل عبدالجواد غنايم (٢٠٠٤) ومفهوم الذات (الإختلافات في مفهوم الذات - الهوية النوع - فاعلية الذات - مقاومة الضغوط - الإنجاز بين الطلاب الأفراد أمريكيين والطلاب الغير متفوقين - التنبؤ بإستنتاج المثابرة لبرامج الطلاب المتفوقين الأفراد أمريكيين) (ليكيري. لاكشاجوردان (2010) Kearney-lakeish a). ودافعية الإنجاز (الإنجاز: كشف التأثيرات الأبوية على الإناث المتفوقات والتمميزات للخلفية التاريخية والإختلافات الثقافية (هندرسون و ماري اليزابث Hendrson (2010) والكفاءة الدراسية (أدرك الكفاء الدراسية لطلاب المتفوقين الغير مستفيدين اقتصادياً مع إدراكات المدرسين بخصائص طلابهم لـ(ميثشل ساندرالي بلاكول. Mitchell, Sandra lee Black well 1994). والنوع (الأمهال التعليمي في العلاقة للنوع بين طلاب الجامعة المتميزين والمتفوقين لـ (لسلاك روشان بورش (2011) Lislak Ruhsan). والفروق الثقافية (دراسة حالة لطلاب السنة الأولى في جامعة كونكورديا - نيويورك - طبيعتم وثقافتهم (روس - رونالد جيني (1995) Ross Donald Gene). ومستوى تعليم الوالدين (المراهقين المبدعين والمتفوقين - كشف الخصائص تركيب العائلة (هتشيسون (٢٠٠٩) Hutchison. Ashleyer) ورغم هذا لم يجد الباحث في حدود اطلاعه بحثاً قد تناولت البروفيل النفسي للطلاب المتفوق عقلياً في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - الإختلافات الثقافية - مستوى تعليم الأسرة - مستوى تعليم الأب) وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في المحاولة للإجابة على التساؤلات التالية.

تساؤلات الدراسة :

- ١- هل توجد فروق في البروفيل النفسي (عادات الإستذكار - مفهوم الذات - دافعية الإنجاز - الكفاءة الدراسية) لدى الطالب المتفوق عقلياً وفقاً لإختلاف النوع (الذكور-الإناث) ؟
- ٢- هل توجد فروق في البروفيل النفسي (عادات الإستذكار - مفهوم الذات - دافعية الإنجاز - الكفاءة الدراسية) لدى الطالب المتفوق عقلياً وفقاً لإختلاف الخلفية الثقافية (ريف / حضر) ؟
- ٣- هل توجد فروق في البروفيل النفسي (عادات الإستذكار - مفهوم الذات - دافعية الإنجاز - الكفاءة الدراسية) لدى الطالب المتفوق عقلياً وفقاً لمستوى تعليم الام (منخفض / مرتفع) ؟
- ٤- هل توجد فروق في البروفيل النفسي (عادات الإستذكار - مفهوم الذات - دافعية الإنجاز - الكفاءة الدراسية) لدى الطالب المتفوق عقلياً وفقاً لمستوى تعليم الاب (مرتفع / منخفض) ؟
- ٥- هل توجد فروق في الديناميات النفسية للطلاب المتفوق وفقاً للبروفيل النفسي (مرتفع / منخفض) ؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على البروفيل النفسي للطالب المتفوق عقلياً وفقاً لعدد من المتغيرات التي يتمتع بها الطالب المتفوق عقلياً وهي عادات الإستذكار والكفاءة الدراسية ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز في ضوء متغيرات و مستوى تعليم الآباء - والبيئة الثقافية والنوع.

أهمية الدراسة :

تنقسم إلى:

١- الأهمية النظرية .

٢- الأهمية التطبيقية.

١- الأهمية النظرية :

لقد أدركت كثير من الدول المتقدمة المردود العلمي، والإقتصادي الناتج لرعاية المتفوقين فقد حرصت كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وألمانيا. وكوريا الجنوبية وغيرها على تقديم برامج تربوية تتناسب خصائص المتفوقين وإحتياجاتهم وتساعدهم في تنمية مواهبهم ومجالات تفوقهم (يسرية علي محمود ١٩٩٩ ٤٩).

وأوصى المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم وتعليمهم في الوطن العربي بين الواقع و المأمول لكلية التربية جامعة حلوان ١٩ - ٢٠ مارس ٢٠٠٦ بتوفير التجهيزات المدرسية التعليمية اللازمة التي من شأنها تهيئة بيئة تعليمية مواتية للموهوبين والمتفوقين ودعوة الجامعات ومراكز البحوث العربية إلى التنسيق فيما بينها في مجالات تتناول الخبرات والبرامج والخبراء وإقامة المشروعات البحثية وعقد المؤتمرات العلمية حول إكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم وتعليمهم. (المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، ٢٠٠٦، ٦٠٤-٦٠٥).

وقد توالى على المستوى العالمي، إنشاء الروابط والمؤسسات الإقليمية والدولية الخاصة بالأطفال والتي من بينها المجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين wxbtc والمجلس الاوروبي للموهوبين Echa والفيدرالية والأسبوية للموهوبين. كما انعقدت العديد من المؤتمرات والحلقات الدراسية و ورش العمل ومن أهمها مؤتمرات المجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين التي تتعقد مرة كل عامين وبلغ عددها عام ٢٠٠٥ ستة عشر مؤتمراً إنعقد أولها عام ١٩٧٥ بماليزيا كما إنعقد آخر مؤتمرين منها بإستراليا عام ٢٠٠٣ بمدينة ميتو أورليانز الأمريكية في أغسطس ٢٠٠٥ (عبدالمطلب أمين القريطي ٢٠٠٥، ٧٢).

٢- الأهمية التطبيقية :

١- تمكن المهتمين بالمتفوقين دراسياً بوضع البرامج التي تساعد الطالب المتفوق لتنمية التفوق لديه والارتقاء بمستويات التفكير للطالب المتفوق.

٢- تساعد الآباء على فهم سمات وخصائص ابنهم المتفوق من خلال التعرف على الجوانب الإيجابية التي تساعد على التفوق الدراسي (عادات الاستذكار - مفهوم ذات - دافع انجاز -كفاءة دراسية)